

## (١) شرح حديث جابر في صفة الحج لابن عثيمين - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد وسائل الله باسمائه الحسنى  
صفاته العليا ان يديم علينا وعليكم نعمة الامن والايامان - 00:00:00

وان يديم علينا نعمة حضور هذه المجالس حلق العلم والذكر التي فيها حياة القلوب حياة الارواح حياة الابدان اه الحقيقة ان الانسان  
يحس بقيمة العلم حينما يبتعد عنه وبقيمة مجالس العلم - 00:00:17

وكيف انها تؤثر في الايمان فنسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل مجالس الذكر ثم قد رغب الاخوة في مدارسة كتاب فقيه  
زماننا العالمة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين - 00:00:40

رحمه الله تعالى في شرحة لحديث جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنهم وانتم تعلمون الذي رواه مسلم في صحيحه واحد ورواه  
البخاري مفرقاً وموجود منه زيادات في السنن حديث - 00:01:03

جمع وصفة اعظم رحلة على وجه الارض للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهي رحلة الحج هذه الرحلة التي استغرقت قرابة  
الاسبوعين ذكرها جابر رضي الله تعالى عنه وذكر فيها ما يحتاج - 00:01:27

اليه المسلم في حجه سفره وفي هذا الحديث من الفوائد في الحقيقة كل من شرح هذا الحديث انما اتى ببعض ما باله وظهر والا فانه  
حديث عظيم هو اصل وعمدة - 00:01:53

بالحج واصل وعمدة في اداب السفر واصل وعمدة باداب الرفقة واصل وعمدة في العبادة وهو حديث عظيم وشرح شيخنا وشيخ  
مشايخنا شيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله لا شك انه من اعظم الشروحات - 00:02:17

بهذا الحديث فنسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا ولكم في الوقت نبارك بعلمنا وعلموكم وان يرزقنا العمل ونبأ في هذه الليلة والثلاثاء  
القادم ان شاء الله قراءة هذا السفر - 00:02:47

مبارك وعلى بركة الله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد. فالله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا  
وزدنا علما انك انت العليم الحكيم - 00:03:06

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن  
سيئات اعمالنا طيب من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:03:23

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله ارسله الله تعالى بالهدى ودين الحق فبلغ الرسالة وادى  
الامانة. ونصح الامة وجاهد في الله تعالى حق جهاده - 00:03:42

صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان من شروط العبادة الاخلاص لله والمتابعة  
لرسوله صلى الله عليه وسلم وهو الركيان الاساسيان في كل عبادة - 00:04:00

فلا تقبل عبادة بشرك ولا تقبل ببدعة الشرك ينافي الاخلاص والبدعة تنافي الاتباع ولا تتحقق فرق بين العمل المصاحب للشرك عمل  
المصاحب للبدعة العمل المصاحب للشرك آآ يكون حابطا ويكون صاحبه - 00:04:19

قد حبط اعماله الاخرى بوقوعه في الشرك واما البدعة فانها تحبط العمل المصاحب ولا تحبط كل الاعمال فالبدعة خطيرة والشرك  
اخطاً والبدعة بريء الشرك. ولهذا نرى بالواقع ان اهل البدع - 00:04:43

الشرك فيهم ظاهر وان الانسان كلما كان بالسنة الصدق كلما كان عن الشرك ابعد ولا تتحقق المتابعة الا بمعرفة الصفة والكيفية التي ادى

النبي صلى الله عليه وسلم العبادة عليها - 00:05:06

ومن ثم احتاج العلماء رحمة الله الى بيان صفات العبادات فبيتوا صفة الوضوء وصفة الصلاة صفة الزكاة وصفة الصيام وصفة الحج وغير ذلك حتى يعبد الناس حتى يعبد الناس الله عز وجل على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

فحديث جابر رضي الله عنه الطويل المشهور في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم الذي جعله بعض العلماء عمدة لصفة الحج ومنسقاً كاماً لأن جابرا رضي الله عنه ضبط حج الرسول صلى الله عليه وسلم من أوله إلى آخره - 00:05:48

قالوا حج النبي صلى الله عليه وسلم ويقال حجة النبي صلى الله عليه وسلم والفرق بين حج النبي أو حجة النبي الحجم مصدر مضاف حج النبي. وما الحجة وهي الحج الواحدة - 00:06:07

والحج والحجة يفرق بين مفرده وجمعه بالباء فهو من أسماء الأجناس فذكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكت تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة. اه لم يحج يعني من المدينة - 00:06:25

قد ثبت انه عليه الصلاة والسلام حج وهو في مكة واما حجه في مكة وان لم يثبت الا في حدث واحد لكن الظاهر انه كان يحج كل سنة واما من المدينة فلم يحج الا ما مرة واحدة وهي في السنة التاسعة - 00:06:48

في العاشر. نعم ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله - 00:07:11

فخرجنا معه حتى اتينا ذا الخليفة وولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستشرى بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء - 00:07:28

نظرت الى مد بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله - 00:07:50

وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والمملك لا شريك لك. طبعاً الشيخ الان يسرد الحديث - 00:08:07

اما بعد السرد من الحديث يذكر الفوائد المتعلقة بالحليب واهل الناس بهذا الذي يهلوون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئاً منه. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:21

تلبيته. قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمارة حتى اذا اتينا البيت معه السلام الركن فرمي ثلاثاً ومشي اربعاء ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:08:37

يجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله الله احد وقل يا ايها الكافرون. ثم رجع الى الروح فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا - 00:08:58 والمروة من شعائر الله. ابدأوا بما بدأ الله به. فبدأ بالصفا فرقيا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة. فوحد الله وكبر وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده - 00:09:18

انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي ساعة حتى اذا صعدتا مشي حتى اتي - 00:09:39

مروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا. حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لواني استقبلوا اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ول يجعلها عمرة. فقام سراقة ابن ما لك ابن جعثم - 00:09:55

فقال يا رسول الله اني عاملة هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاصغر وقال دخلت العمارة في الحج مرتين. يعني هكذا العمر وقال دخلت العمارة في الحج مرتين لا بل للابد ابد - 00:10:16

وقدم علي من اليمن بيدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها من حل ولبست ثيابا صبيغا فانكر ذلك عليها فقالت ان ابى امرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محراشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه - 00:10:41

مسلم فيما ذكرت عنهم فاخبرته ذكر التاريخ السلام عليكم مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته انى انكرت ذلك عليها. فقال صدق صدق ماذا قلت حين فرضت - 00:11:07

قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل. قال فكان فلا تحل احسن اصل ماضي حل ان الرجل من يحل وتحل ويحب اما اذا قلنا احل - 00:11:27

فكلامك صحي صرت حلو نعم قال فان معي الهدي فلا تحل. قال كذلك مر معنا قبل قليل لاحظ قالت قال علي فوجد قال جابر فوجد فاطمة رضي الله عنها من حل. هم - 00:11:48

ما قال من احد. نعم قال فكان جماعة الهدي الذي قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم منه. قال فحل الناس كلهم وقتصروا. الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلم - 00:12:07

ما كان يوم التروية توجهوا الى مني فاهلو بالحج. وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكت قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر - 00:12:29

تضرب له بنمرة وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر - 00:12:45

فرحلت له فاتى بطن الوادى فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدم - 00:13:05

موضوع دماء الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة تبني للحارث كان مسترضعا فيبني سعد فقتله هديل ربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانيا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء - 00:13:23

فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهه هنا ولكم عليهن الا يطئن فروشك احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح - 00:13:48

ولهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمت به كتاب الله وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة - 00:14:09

يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد. ثلاث مرات ثم بعد السبابة ما يقول اللهم اللهم اشهد الله عليهم انهم شهدوا له بايش بالباء وانتم نشهد والله انه - 00:14:30

صلوات ربى وسلامه عليه بلغ تأتي الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبلا المشاة بين يديه صخرة فرق فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه. واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس - 00:14:53

ذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وارتفع اسمامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. كلما اتى حبلا من الجبال ارجى له - 00:15:35

قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة وصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى القصواء حتى تبين له الصبح باذان حين - 00:15:54

قيل تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه كبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفل جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس - 00:16:12

وارد الفضل ابن ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر ايض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به يجرين ظعن  
ظعن يجرينا فطبق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى

00:16:31

وعين وضعف يجرينا فطبق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى  
الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف -

00:16:49

وجهه من الشق الآخر ينظر حتى اتى بطن المحسن فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على كبطن محسن كسر باعتبار  
انه المكان الذي تحرس فيه اهل الحبشة بقدومهم -

00:17:09

او قيل محسن اسم فاعل لانه يحرس فيه عن الماء نعم ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي  
عند الشجرة. فرمها بسبعين حصيات يكير مع كل حصة منها -

00:17:31

مثل مثل حصن الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى التفسير معروف يعني ببس اصالة ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثة  
وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غير -

00:17:48

واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشرب من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بنى -

00:18:14

المطلب يسوقونا على زمم قال انزعوا انزعوا بنى عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقاياتكم لنزعتم معكم. فناولوه دلوا فشرب  
منه الباباني رحمة الله المحدث هاد الشتاء هذا اجهتها عظيما -

00:18:33

فجمع هذا الحديث مع زياداته واخرجاها في رسالة مفردة كما تعلمون نعم قال رحمة الله شرح الحديث قال جابر بن عبد الله رضي  
الله قال جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكت تسع سنين لم يحج ثم -

00:18:54

اذن في الناس في العشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يهتم برسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه -

00:19:14

قوله فخرجنا معه كان ذلك في الخامس والعشرين من ذي القعدة في يوم السبت بعد ان اعلم الناس في خطبة الحج في  
خطبة الجمعة كيف يحرمون؟ وسئل ماذا يلبس المحرم -

00:19:28

واوضح للناس مبادئ النسك وبقي في ذي الحليفة وبات بها وفي اليوم التالي اغتسل ولبس ثياب احرامه ثم احرم. ففيه دالة على انه  
ينبغي للخطباء قبل خروج الناس من قريتهم -

00:19:42

يخطب في الجمعة بيان صفة الحج وايضا من فوائده اعلام الناس اعلام الناس بالخروج اذا اراد احد العلماء وطلبة العلم حاجا يخبر  
طلابه واخوانه والزملاء انه حاج حتى اذا اراد احد ان يحج ما يحج معه -

00:19:57

نعم قال رحمة الله وقوله حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء قولي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكت تسع سنين فيه من فوائد  
هذا الحديث جواز ان الانسان لا يحج -

00:20:18

اذا كان هناك مانع شرعي لان المانع الشرعي دهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحج او وجود الاصنام ولم يرد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يحج -

00:20:36

مع وجود الاصنام ثم لما كسر الاصنام كان المانع وجود المشركين فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحج وهناك من  
المشركين من يحج فلما ارسل الصديق في عام تسع -

00:20:51

واعلن علي رضي الله عنه بما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلن من منع المشركين من الحج ومنعه ان يطوف احد بالبيت  
عريانا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك -

00:21:07

وقوله حتى اتينا ذا الحليفة فوردت اسماء اتى بحرف الفاء لانها معطوفة على جملة هي جواب الشرط يعني حتى اذا اتينا ذا الحليفة  
نزل وصار كذا وكذا فولدت ذو الحليفة ميقات اهل المدينة وتعرف الان بابيار علي. وهي مكان بينه وبين المدينة نحو تسعه اميال -

00:21:22

وبينه وبينه عشر مراحل سمي بذى الحليفة لكثره هذا الشجر فيه. وهي شجرة الحلفاء وهي معروفة. اه طبعا  
يخطى بعض الناس حيث يظن انه وسمى بأديار علي - 00:21:46  
بما يظنه بعض الجهلة ان عليا قاتل ها هنا رضي الله عنه الجن هذا لم يثبت وانما نسبة بيار علي نسبة الى احد ملوك آهل ترشاد كان  
ملكا صالحًا جاء الى الحج - 00:22:03  
فوجد الناس قبل اكثر من اه مئتين سنة تقريبا او ثلاث مئة سنة وجد الناس عطاشا في ذي الحليفة فامر بحفر الابار العظيمة فحفرت  
فسميته بهذه الابار نسبة اليه. نعم - 00:22:23  
فقوله فولدت اسماء بنت عميس وهي زوجة ابي بكر رضي الله عنه ولدت محمد ابن ابي بكر فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
كيف تصنع؟ فقال لها اغتسلي واستثري بثوب واحد - 00:22:40  
فامرها بالاغتسال للحرام وليس لرفع الحدث. لأن الحديث لا زال باقيا. وامرها ان تستثمر بثوب. يعني تتعرض به وتتشد وتتشد عليها  
ثوبا حتى لا يخرج شيء من هذا الدم فيه دلالة على ان للحرام - 00:22:55  
غسلا مستقللا لا علاقة له بالتلطير ولا بالجنابة نعم وقوله واحد واطلق لها الاحرام وقد احرم الناس من ذي الحليفة على وجوه  
ثلاثة منهم من احرم بالحج ومنهم من احرم بالعمره منهم من احرم بالحج والعمره. ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما  
- 00:23:14  
يفعل الحاج كما قال لعائشة رضي الله عنها لانها ارسلت تسأل عن قضية معينة وهي الاحرام كيف تحرم فقد اصابها ما اصابها ولم  
تسأله عن بقية النسك. لهذا اخطأ ابن حزم رحمة الله. حيث قال ان ان النساء يجوز لها ان - 00:23:39  
بالبيت بخلاف الحائض واستدل لقوله بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي  
بالبيت. ولو كان الطواف بالبيت ممنوع بالنسبة لنفسك لبينه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:00  
فاجاب الجمهور بان المرأة لم تسأله عن بقية اركان الحج ان ذلك على سبيل العموم هذا لا يصح حتى من  
تصنع نزل على السؤال حينئذ لا يجوز تعميمه - 00:24:19  
اخطاً ابن حزم لما عمم وجاء واستدل على ان النبي لم يسألها عن بقية اركان الحج ان ذلك على سبيل العموم هذا لا يصح حتى من  
ناحية تدليل الوصول لا يصح - 00:24:37  
ذلك لانها سالت عن الاحرام فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن حالها ف قوله وصلى رسول الله اي فارق بين النساء والحيض لا  
فرق بينهما ان الشارع ليلة واحدة و قوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعني مسجد ذي الحليفة - 00:24:56  
هنا لم يكن هناك مسجد كيف قال جابر مسجد هذا يفسر على تفسيريين مسجد اي مكان الذي صلى فيه رسول الله ان مسجد اي مكان  
الصلاوة او المقصود المسجد الذي بني بعد ذلك - 00:25:23  
 فهو يتحدث التابعين لان المسجد ما موجود وقد بني مسجد هناك بعد ذلك اظن في عهد عثمان رضي الله عنه فهو يقول وصلى  
رسول الله في المسجد اي الذي انت بننته - 00:25:40  
يصح هذا التفسير ويصح التفسير الاول تعب و قوله ثم ركب القصواء وهو لقب ناقته وله ناقة تسمى العصب قد ذكر ابن القيم رحمه  
الله في اول زاد المعاد ما يلقب من دوابه صلوات الله وسلامه عليه. فيه استحباب تسمية الدواة - 00:25:57  
وهل هذا يجري على المراكب الاخرى التي لا روح لها الظاهر انها عامة كل ما يركب ينبغي للانسان ان يسمى مثل ما تسمى البيوت  
ناس يسمون بيوتهم بيت فلان هي من الجمادات - 00:26:17  
ومشروبة ونحو ذلك نعم و قوله حتى اذا استوت به على البيداء يعني علت به على البيداء والبيداء جبل صغير طرفا ذي الحليفة.  
طرف طرف ذي الحليفة. نعم من جهة من ناحية ذي الحليفة - 00:26:34  
قريب من جبل عير يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما يظهر التلبية من المسجد انما لما علا لبى ولذلك اختلف الصحابة رضوان الله  
عليهم من اين يلبي الانسان؟ هل من المسجد - 00:26:54



لك في اسمائك وصفاتك ولا شريك لك في كل ما يختص بك. ولذلك يقول الشيخ السعدي بالقواعد الحسان ان اه المتعلق اذا حذف عما لا شريك لك في ماذا؟ حدث - 00:37:40

يعلم كل شيء الله لا شريك له في اي شيء يخطر ببالك الله لا شريك له خلاص بكل شيء يخطر ببالك الله لا شريك لك نعم ومنها قال ومنها اجابتي هذه الاجابة - 00:37:55

فانا مخلص لك فيها ما حججت رباء ولا سمعة ولا للمال ولا لغير ذلك انما حججت لك ولبيت لك فقط قوله لا شريك لك اعرابها لا نافية للجنس ولك خبرها والنافية للجنس اعم من النافية لمطلق النفي لان النافية للجنس تنفي اي شيء من هذا - 00:38:11  
بخلاف ما اذا قلت لا رجل في البيت بالرفع. فهذه ليست نافية للجنس بل هذه لمطلق النفي. اذا النافية الجنس اعم لانها تنفي اي شيء من هذا الجنس كان صغرت حقرت او عظمت وكبرت - 00:38:38

فاما تقول لا شريك لك اي لا شريك صغير ولا شريك كبير هذا فالجملة الاستئنافية تكون التالية غير مقيدة بالعلة. بل كانت الجملة استئنافية فليبيك الاولى كيف علقناها بها بها باعتبار الحال - 00:39:00  
ان الحمد لك وحاليا انا ليبيك نعم بل تكون تلبية مطلقة بكل حال. الله ولهذا قالوا ان روایة الكسر اعم واشمل. فتكون اولى. اي ان تقول ان الحمد والنعمه لك. ولا تقل ان - 00:39:48

ان الحمد والنعمه لك ولو قلت ذلك لكان جائز. نقول له احيانا هكذا واحيانا والحمد والمدح يتتفقان في الاشتقاد اي في الحروف دون الترتيب. حا ميم دال. موجودة في الكلمتين فهل الحمد هو المدح او بينهما فرق - 00:40:07  
الجواب ودائما الاشتقاد اذا كان كبيرا او صغيرا او وسطا هذا يدل على ان هناك تداخلا بين الكلمتين في المعنى اي اشتقاد اصلا اي اشتقاد يدل على ان هناك تداخل بين - 00:40:27

الكلمات نعم قال الجواب الصحيح ان بينهما فرقا عظيما لان الحمد مبني على المحبة والتعظيم والمدح لا يستلزم ذلك. لماذا نذكر الفرق لوجودها وجود قدر من الاشتراك ولو لا ذلك لما احتجنا - 00:40:42  
ذكر الفرق فقد يبني على ذلك وقد لا يبني وقد امدح رجلا لا محبة له في قلبي ولا تعظيم ولكن رغبة في نواله فيما يعطيني مع ان قلبي لا يحبه ولا يعظمه - 00:41:01

اما الحمد فانه لا بد ان يكون مبنيا على المحبة والتعظيم. ولهذا نقول في تعريف الحمد هو وصف المحمود بالكمال محبة وتعظيم ولا يمكن ل احد ان يستحق هذا الحمد على وجه الكمال الا الله عز وجل - 00:41:16

وقول بعضهم الحمد هو الثناء بالجميل الاختيار اي ان يثنى على المحمود بالجميل الاختياري ويفعله اختيارا من نفسه تعريف غير صحيح يبطله الحديث الصحيح ان الله تعالى قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الحمد لله رب - 00:41:32  
فمن قال حمدني عبدي؟ واذا قال الرحمن الرحيم قال انتى علي عبدي يجعل الله تعالى الثناء غير الحمد لان الثناء تكرار الصفات الحميدة وال في الحمد الاستغراق اي جميع انواع المحامد - 00:41:53

للله وحده المحامد على جلب النفع ودفع الضار وعلى دفع الضرر وعلى حصول الخيل الخاص والعام كلها لله على على الكمال كله وقد ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه بداعي الفوائد بحثا مستفيضا حول الفروقات بين المدح والحمد وكلمات اخرى في اللغة العربية - 00:42:09

تحفى على كثير من الناس. وقال كان شيخنا ابن تيمية رحمة الله اذا تكلم في هذا اتنى بالعجب العجاب ولكنها كما قيل له تألق البرق نجديا فقلت له اليك عنی فاني - 00:42:33

عنکش مشغول اي ان شيخ الاسلام رحمة الله مشغول بما هو اهم من البحث في كلمة في اللغة العربية واسرار اللغة العربية. ولو تكلم فيها لاتى مع ذلك هو رحمة الله له استفرادات عظيمة في اللغة - 00:42:50  
بل ان له استدراكات على ائمة اللغة والزجاج والنحاس وغيرهم على كل حال من الفروقات بين الحمد والمدح ما ذكره الشيخ ومن الفروقات ان الحمد الحمد عبادة لا يجوز صرفها الا لله عز وجل - 00:43:07

فيقال فلان شكرت فلانا وحمدت فلانا واما مدحه لا يقال الحمد لفلان الحمد لا يكون الا لله نعم وقوله النعمة اي الانعام. فالنعمه لله.  
وقوله النعمة لك كيف تتعدى باللام؟ مع ان الظاهرة ان يقال النعمة منك. هم - 00:43:31

الجواب النعمة لك يعني التفضل لك فانت صاحب الفضل قوله والملك لا شريك هذا احد تفاسير ومن اهل العلم من يقول النعمة لك اي  
ان الملك لك والنعمة لك ملك لك - 00:43:58

معنى الایجاد والنعمة لك بمعنى الایصال فلولا ايجاده وايصاله لما كان للعبد شيء وقوله والملك لا شريك لك الملك شامل لملك  
الاعيان وتدبيسرها. وهذا تأكيد بان الحمد والنعمة لله لا شريك له. واذا تأملت هذه الكلمات ما تشتمل عليه من المعاني - 00:44:17  
الجليله وجدتها انها تشتمل على جميع انواع التوحيد. وان الامر كما قال جابر رضي الله عنه اهل بالتوحيد. والصحابة رضي الله عنهم  
اعلم الناس بالتوحيد فقوله الملك من توحيد الربوبية - 00:44:42

والالوهية من توحيد الربوبية ايضا. لان اثبات الالوهية متضمن لاثبات الربوبية واثبات الربوبية مستلزم لاثبات الالوهية. ولهذا لا تجد  
احدا يوحد الله في الوهيته الا وقد وحده في ربوبيته. لكن من الناس من يوحد الله - 00:44:56  
في ربوبيته ولا يوحده في في الوهيته. وحينئذ نلزمه. ونقول ان حتى الله عز وجل في الربوبية لزمك ان توحده في الالوهية ولهذا  
فان عبارة العلماء رحمهم الله محكمة محكمة - 00:45:13

محكمة حيث قالوا توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالوهية وتوحيد الالوهية متضمن لتوحيد الربوبية ونأخذ توحيد الاسماء  
والصفات من قوله ان الحمد والنعمة فالحمد وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم والنعمة من صفات الافعال فقد تضمنت  
توحيد الاسماء والصفات. اذا تلبية متضمنة لايش - 00:45:31

لأنواع التوحيد الثلاث لبيك لا شريك لك هذا التوحيد ايش ثم قوله ان الحمد والنعمة لك يجوز ان تقول ان كلمة ان الحمد هذا من  
الالوهية والملك والنعمة لك هذا من توحيد الربوبية - 00:45:59

طيب اين الاسماء والصفات؟ الشيخ قال ان قول ان الحمد والنعمة دليل على توحيد الاسماء والصفات لكن قوله اللهم اظهر في  
الدراءة على توحيد الاسماء يعني كلمة اللهم قلنا ايش معناها؟ يا الله الموسوم بالاسماء الحسنى والموصول بالصفات العليا. نعم -  
00:46:18

قال ومن اين نعرف انه بلا تحرير ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل؟ الجواب من قوله لا شريك لك. لان التمثيل شرك وتعطيل شرك نبيا  
والمعطل لم يعطلا الا حين اعتقاد ان اثبات تمثيل فمثل اول وعطل ثانيا - 00:46:39  
والتحريف والتكييف متضمن التمثيل والتعطيل. هذا كلام عظيم والله كلام عظيم يا اخوان على عظم عنانية الشيخ بهذا الباب. نعم  
وبهذا تبين ان هذه الكلمات العظيمة مشتملة على التوحيد كله - 00:46:57

ومع الاسف انك تسمع بعض الناس في الحج والعمرة يقولها وكأنها انشودة لا يأتون بالمعنى المناسب تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا  
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لكنهم يقفون على ان الحمد والنعمة - 00:47:14  
ثم يقول ثم يقولون والملك لا شريك لك يعني كلام الشيخ هذا واضح بعض الناس يردد هذه الكلمات العظيمة ويتمايل فيها تمايل  
المنشدين ولا تجدوا اثرا لهذه المعاني الموجودة في هذه الكلمات على نفسه وحياته - 00:47:34

نسأل الله عز وجل ان يبصرنا في دينه. نعم مسألة فهل لنا ان نزيد على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من التلبية التي رواها  
جابر رضي الله عنه - 00:47:57

تقول نعم فقد روى الامام احمد في مسنده في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لبيك الله الحق واله الحق من اضافة  
الموصوف الى صفتة. اي لبيك انت الله الحق - 00:48:11

اضافة الموصوف الى صفتة هذا كثير عندنا وكان ابن عمر رضي الله عنهما يزيد لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك  
والعمل فلو زاد الانسان مثل هذه الكلمات فلا بأس. اقتداء بعد الله ابن عمر رضي الله عنهما. لكن الاولى ملازمة ما ثبت عن النبي صلى  
الله - 00:48:28

عليه وسلم وهل لهم ان يكثروا بدل التلبية اذا كان في وقت التكبير كعشر ذي الحجة الجواب نعم لقول انس رضي الله عنه حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم منا المكبر ومنا المهل - [00:48:51](#)

وهذا يدل على انهم ليسوا يلبون التلبية الجماعية. ولو كانوا يلبون التلبية الجماعية لكانوا كلهم مهلين ومكبرين لكن بعضهم يكبر وبعضهم يهلهل. وكل يذكر ربه على حسب حاله. طبعا هناك فرق بين التلبية الجماعية وبين تداخل الاصوات - [00:49:08](#) تداخل الاصوات لا يمنع الناس به لكن الذي يمنع منا واحد يلبي والناس ورائهم تلبونه جماعة هذا الذي ينهى عنه اما لو تداخلت اصواته وتتوافقت فهذا لا يمنعون منه. نعم - [00:49:27](#)

بل كان جاء في الحديث من حديث ابن عمر انه كان عمر يخرج رأسه من خيمته في ايام من فيكير قال فيكير الناس بتkickيره يعني تداخل اصواتهم نعم قال رحمة الله مسألة - [00:49:42](#)

قال العلماء رحمهم الله وينبغي ان يذكر نسكه في التلبية. اذا كان في العمرة يقول لبيك اللهم عمرة. وفي الحج لبيك اللهم ثم حج في القران لبيك اللهم عمرة وحج. اذا الحج ثلاثة انواع - [00:50:00](#)

حج الافراد وحج القران وحج التمتع. نعم ثم قابل الجابر رضي الله عنه حتى اذا اتيانا البيت يعني الكعبة قوله استلم الركن اي الحجر الاسود. واطلق عليه اسم الركن لانه في الركن. طبعا هنا لم يذكر انه اتي الى - [00:50:16](#)

مكان قامته انزل دوابه واراحها وانزل حاجاته ثم اغتنسل ثم ذهب الى البيت ها في اشياء ما ذكرها جابر رضي الله عنه نعم والاستلام قال العلماء رحمهم الله ان يمسحوا بيده وليس ان يضع بيده عليه. يعني هكذا يمسح الحجر - [00:50:35](#)

لان الوضع ليس فيه سلام بل لا بد من المسح. المسح يكون باليد اليمنى لأن اليد اليمنى تقدم للاكرام والتعظيم وهل يقبله؟ لكن جاء عن ابن عباس كان في سنته مقال استدل به الفقهاء على ان الوضع هو يصح - [00:50:58](#)

لانه قال فمن اه استلمه او من قبله فكانما صافح الله اذا هذا المقصود به يعني الوضع مقابل الاستلام والاستلام يأتي بمعنى كما يقول استلم الرجل يد فلان يعني وضع يده في يده - [00:51:20](#)

ما ادرى الشيخ يعني لماذا رد هذا المعنى على كل حال المسح لا شك انه اولى لان آآ اكثر الفقهاء يقولون يسن مسح الحجر الاسود لا الوضع يعني ما ينصون على كلمة الوضع - [00:51:44](#)

نعم قال وهل يقبله؟ نقول نعم لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقبله لكن يقبله محبة لله عز وجل وتعظيمها له. لا محبة للحجر لكونه حجرا ولا يتبرك به ايضا. كما - [00:52:01](#)

بعض الجهات فيمسح يده بالحجر الاسود ثم يمسح بها بدنها او يمسح صبيانه الصغار تبركا به فان هذا من المسح يكون للتبعيد هذا وجه البركة فيه ما معنى البركة؟ البركة معناه القربة الى الله والنماء والزيادة - [00:52:19](#)

الانسان لا ينموا ايمانا ولا يزيد الا بالطاعة والعبادة طيب نسأل هؤلاء الناس سؤال يقولون الحجر الاسود من الجنة نقول نعم من الجنة طيب اذا انت دخلت الجنة تتمسح بجدران الجنة ولا تأكل وتلبس وتشرب - [00:52:40](#)

غا تبيين يعني غريبين جدا نعم ولهذا لما قبل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحجر الاسود قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولو لا اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل يده فيقبل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك - [00:52:57](#)

ما قبلتك فافاد رضي الله عنه بهذا انه مجرد تبعد واتباع للرسول صلى الله عليه وسلم اذا فتقبلينا للحجر الاسود هو محبة لله عز وجل وتعظيم له ومحبة للقرب منه سبحانه وتعالى. فانشق الاستلام - [00:53:17](#)

تقبيل فانه يستلمه بيده ويقبل يده وهذا بعد استلامه ومسحه. لانه لا يقبل يده بدون مسح لا انه وهذا بعد استلامه ومسحه لا انه يقبل بيده بدون مسح وبدون استلام. فانشق اللمس اشار اليه واذا اشار اليه فانه لا - [00:53:37](#)

يقبل بيده. كل هذه الصفات وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي مرتبة حسب الاسهل فاعلاها استلام اليد وتقبيل الحجر ثم استلام ثم استلام باليد مع تقبيلها ثم استلام بعضا ونحوه - [00:53:58](#)

مع تقبيله ان لم يكن فيه اذية والسنة انما ورد في هذا للراكب فيما نعلم ثم اشارة فالمراتب صارت اربعها تفعل اولا فاول بلا اذية ولا

مشقة مسألة كيفية الاشارة هل الاشارة كما يفعل العامة ان تشير اليه - [00:54:15](#)  
كأنما تشير في الصلاة اي ترفع اليدين قائلا الله اكبر هذه فعل العام الجواب لا بل الاشارة باليد بل الاشارة باليد اليمني. كما ان المسح يكون باليد اليمني. ولكن هل تشير وانت ماشي والحجر على يسارك - [00:54:37](#)

ان تستقبله؟ الجواب روي عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك رجل قوي فلا تزاحم فتؤذني الضعيف ان وجدت فرجة فاستسلم والا فاستقبله وهل وكبر. قال والا فاستقبله. فالظاهر انه عند الاشارة يستقبله ولان هذه الاشارة تقوم مقاما -

[00:54:59](#)

الاستسلام والتقبيل والاستسلام والتقبيل يكون الانسان مستقبلا له بالضرورة. لكن انشق ايضا مع كثرة الزحام فلا حرج ان يشير قوله فاستقبله وهل وكبر باشارة لان الانسان يجوز له ان يقول - [00:55:19](#)  
لا الله الا الله الله اكبر هذا لو ثبت هذا النص وعلى كل حال يعني هذا الاثر رواه الامام احمد وغيره. نعم ويقول عند محاذاته ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:38](#)

ومنه عند ابتداء الطواف بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك وفاء بعهلك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم كما كان ابن عمر رضي الله عنهمما يقول ذلك. يعني البسمة فقط عند الابتداء - [00:55:54](#)

بسملة فقط عند الابتداء او عفوا التسمية تسمية فقط عند الابتداء بسم الله الله اكبر واما التكبير والتهليل بعد ذلك نعم اما في الاشواط الاخرى فانه يكبر كلما هذا الحجر برسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الحجر الاسود له سنتان - [00:56:12](#)

سنة فعلية وسنة قولية اما الركن اليمني فيستلمه بلا تقبيل ولا تكبير ولا اشارة اليه عند التعذر لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم والقاعدة الفقهية الاصولية الشرعية ان كلما وجد سببه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فالسنة -

[00:56:38](#)

تركه هذه قاعدة الشاطبية الذهبية قاعدة عظيمة كل ما وجد سببه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفعله بس نضيف اليه قيد الشاطبي مع القدرة عليه فالسنة تقوى. اذا عندنا امرة - [00:56:58](#)

ووجد السبب وجد المقرعة ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا ان نفعل مثل المظاهرات السبب موجود ظلم المشركين على الصحابة المقدرة على المظاهرة موجودة ما فعلوها اذا ليس لنا ان ندافع - [00:57:18](#)

اذا وجد السبب ولم يمكن الفعل لعدم القدرة والامكان لنا ان نفعله اذا لم يوجد السبب وجد الامكان لنا ان نفعله هذا في الامور المباحة هذى في الامور ايش المباحة. هذه قاعدة عظيمة - [00:57:35](#)

يستدل بها طالب العلم على اه منع اشياء كثيرة من البدع وعلى اباحت اشياء كثيرة من المباحات. نعم قال رحمه الله وهذا قد وجد سببه فرcken اليمني كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستلمه. ولم يكن يكبر وعلى هذا فلا يسن التكبير عند استلامه - [00:57:53](#)

مسألة نفس المسألة لو قال لنا قائل هل نسلم نستلم الاركان الاخرى للبيت الجواب لا الاركان الاخرى البيت موجودة والداعي لها وهو التقرب الى الله موجود والقدرة موجودة لماذا لم يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:15](#)

نعم وهكذا استدل ابن عباس على معاوية رضي الله عنه نعم مسألة وهل يستلمها في اخر شوط؟ الجواب يستلم الركن اليمني ولا يستلم الحجر الاسود يستلمها ولا يستلمهما مسألة وهل يستلمهما في اخر شوط؟ الجواب يستلم الركن اليمني ولا يستلم الحجر الاسود. لانه اذا مر بالركن اليمني مر - [00:58:32](#)

وهو في طوافه واذا انتهى الى الحجر الاسود انتهى طوافه. ولهذا لا يستلم الحجر الاسود ولا يكبر ايضا في اخر شوط. لان التكبير تابع للاستسلام ولا استلامه الان والتكبير في اول الشوط وليس في اخر الشوط لان التكبير - [00:58:59](#)

التسمية والتكبير للابتداء ثم التكبير الابتدائي كل شوط بعده طيب اذا انتهى السابع تكبر لماذا هذا مثل الانسان يجي يقول الله اكبر السلام عليكم ما يصير ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دام ما ثبت لا نفعله. نعم. قد يقول القائل هذا الذكر. قل الذكر على العين والرأس لكن في المكان الذي - [00:59:19](#)

والزمان الذي هو السبب الذي جاء به الشرع. نعم مسألة ماذا يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود؟ الجواب يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال - 00:59:44

فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والمناسبة في ذلك ان هذا الجانب من الكعبة هو اخر الشوق. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يختم دعاءه غالبا بهذا الدعاء هذا يعني - 00:59:59

مناسبة لطيفة من شيخ الاسلام رحمه الله قال الشيخ رحمه الله واما الزيادة الله عز وجل ذكر في ادعية تاج هذا الدجاج لم يذكر من ادعية الحاج للاستغفار وهذا الدعاء - 01:00:14

واما الزيادة وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار. الزيادات المزورين تعرفون المزورين او مطوفين كيفكم نعم فهذه لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي للانسان ان يتخذها تعبدا لله - 01:00:33

لكن لو دعا بها لم ينكر عليه لان هذا محل دعاء يحيى ولكن كونه يجعله مربوطا بهذه الجملة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة غير غير صحيح. وروي عن النبي صلى الله - 01:00:55

عليه وسلم انه كان يقول ايضا اللهم اني اسألك العفو والعافية ولكنه حديث ضعيف وقوله قد يقول قائل وكيف تجذرون قراءة القرآن في الطواف؟ نقول هذا جاء بعض من الصحابة والتابعين - 01:01:12

ما ورد نقوله كل دعاء ورد عن الصحابة رضوان الله عليهم فانا نقول به نعم وقوله فرمل ثلاثة ومشى اربعاء قال العلماء رحمهم الله الرمل هو سرعة المشي مع المقاربة للخطى - 01:01:29

والظاهر ان مراده مع تقارب الخطى اي ان الانسان لا يمد خطوه لان العادة في الانسان اذا اسرع تكون خطوه ابعد لكن يسرع ولا يمد خطوه بل يكون طبيعيا وليس الرمل هو هز الكتفين كما يفعله الجهال - 01:01:45

بعض الناس ما يقدر يركض يزكي كتفيه في مكانه قال ثلاثة اي ثلاثة اشواط ومشى اربعاء يعني اربعة اشواط مشى على عادته بدون اسراع ويحسن له الاطباع في الطواف وهو ان يجعل وسط ردائه تحت عاتقه الايمن وطرفيه على عاتقه الايسر والحكمة من ذلك الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:08

واظهار القوة والنشاط اذ هو انشط للانسان. مما لو التحف والتلف بردائه مسألة وهل الاضطباب مثل الرمل يكون في الاشواط الثلاثة او يكون في جميع الاشواط؟ الجواب نقول يكون في جميع الاشواط. يكون في - 01:02:34

بجميع الاشواط في طواف العمرة على وجه الخصوص في طواف القدوم للحج فقط الطابع سنة في طواف العمرة في طواف القدوم للحج غير هذا لا يسن لا للطابع ولا الرمل نعم - 01:02:52

وقوله ثم نفذ الى مقام ابراهيم يدل على ان هناك زحاما. وفي رواية ثم تقدم الى مقام ابراهيم والجمع بينهما انه نفي متقدمة الى مقام ابراهيم ل Yoshi خلفه ومقام ابراهيم هو الحجر الذي كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يرقى عليه لما ارتفع جدار الكعبة -

01:03:12

وقوله فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى.قرأ ذلك في حال نفوذه اشاره الى انه انما فعل ذلك امثالا لامر الله تعالى في قوله واتخذوا من مقام ابراهيم المصلى وهذا امر مطلوب منا عندما نفعل العبادات ان نستشعر باننا نقوم بها امثالا لامر الله تعالى. لان شعور الانسان عند - 01:03:34

عندما يفعل عبادته عندما يفعلها امثالا لامر الله تعالى فان هذا مما يزيد في ايمانه ويجد لها لذة وهذه هي نية المعمول له. بخلاف الذي يفعل العبادة وهو غافل عن هذا المعنى فان العبادة تكون كالعادة. ولهذا قال المتكلمون على النيات ان -

01:03:54

نوعان نية العمل ونية المعمود له. والاخيرة اعظم مقام من الاولى لان نية العمل تأتي ضرورة. فما من انسان عاقل يقوم بعمل الا وقد نواه وقصده. حتى قال بعض العلماء رحمهم الله لو كلفنا الله عملا بلا نية لكان من تكليف ما لا يطاق - 01:04:14

لكن المقام الاسمي والاعلى نية المعمول له التي تغيب عنا كثيرا. بل ان الناس يتفاوتون ثوابه في الاجر في الاعمال احضارهم لنية

المعمول لهم نعم فهذا قوله فقال وقوله فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى استدل بعض العلماء رحمهم الله باستشهاد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية على ان ركعتي الطواف - [01:04:34](#)

واجدة وهذا له حظ من النظر لأن النبي صلى الله عليه وسلم فسر به الآية الدالة على على الوجوب للامر بها. ولهذا لا ينبغي للانسان ان يدع ركعتين بعد الطواف لأن الله امر وبيان الامر - [01:05:03](#)

هو للوجوب واياضا بعض العلماء تدل بأنه يسن للرجل ان يقرأ هذه الآية واتخذوا من مقام إبراهيم المصلى وهو متوجه الى صلاة ركعتين بعد المقام خلف المقام. نعم قوله فجعل المقام بينه وبين البيت المقام اي مقام ابراهيم جعله بينه وبين الكعبة. وهذا هو المهم - [01:05:20](#)

وليس المهم القرب من المقام وهذا يشعر بان المقام في مكانه الحالي لانه لو كان لاصقا بالبيت كما في رواية مشهورة ما احتاج ان يقول جعل بينه وبين البيت ان المقام لاصق بالبيت. لا يحتاج - [01:05:46](#)

الرواية المشهورة ثابتة عمر هو الذي اخر المقام لأن آآ لو لم يقل وجعل بينه وبين البيت المقام لا تصور متصور انه صلى الى ايش؟ عند الباب ولا لا - [01:06:03](#)

او تصور الى الناحية الاخرى بعيد عن المقام فلما قال وجعل فجعل المقام بينه وبين البيت علمنا انه جاء الى المكان الذي كان المقام بينه وبين الكعبة ولو كان ملاصقا - [01:06:19](#)

وهذه المسألة تالف فيها المؤرخون واكثر المؤرخين على انه كان في اول الامر لاصقا بالبيت. ثم زحزح ولكن الذي يظهر انه من الاصل في مكانه الشيخ على ان مقام كان لاصقا بالبيت - [01:06:32](#)

عمر رضي الله عنه اشار الصحابة فاخر نعم ومقام ابراهيم جعل الله فيه اية وهي اثر قدمي ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وقد شهد اوائل هذه الامة شهدوا اثر القدم لكنه انمحى وزال لكثرة مسه من الناس. قد اشار الى هذا ابو طالب في قوله وموطئ ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا - [01:06:51](#)

غير ناعله فقوله فصلي يعني الركعتين واعلم واعلم ان المشروع في هاتين الركعتين التخفيف. وان يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وانه ليس قبلهما دعاء وليس بعدهما دعاء. لم يثبت الدعاء - [01:07:17](#)

قبل الركعتين ولا بعدهما قراءة الآيتين بيان الاستشعار العظيم توحيد العلم والعمل. قل يا الكافرون توحيد عمل قل هو الله احد توحيد ايش علمي نعم والحكمة من تخفيفهما ان تفسح المجال لمن هو احق منك - [01:07:34](#)

فالناس ينتهون من الطواف ارسالا اذا انتهى الطائفون وانت حاجز هذا المكان تطيل الصلاة فمعناه انك حجزت مكانا لمن هو احق منك فلا تطل الصلاة ثم انه قد يكون المطاف - [01:07:57](#)

مزدحمة فيحتاج الطائفون الى المكان الذي انت فيه ايضا. فمن ثم خفف النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. واختار ان يقرأ بعد الفاتحة بسورة الكافرون والاخلاص. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. لان امام الحنفاء هو صاحب هذا المقام. وهو ابراهيم عليه - [01:08:10](#)

الصلاه والسلام الذي قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين والحكمة على كل ما اقرأ هاتين خلف المقام تذكر - [01:08:30](#)

اعظيم يعني جهد النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى الله ثلاث مئة وستين صنم حول الكعبة كلها انمحت وزادت سبحان الله العظيم نعم والحكمة في قراءة هاتين السورتين ان فيهما التوحيد كله - [01:08:47](#)

بنوعيه التوحيد الخبري والتوكيد الطلبـي فالتحـيد الخبرـي في قـل هو الله اـحد والعمل الـطلبـي في قـل يا ايها الكـافـرون. طـيب قـدم قـل يا ايها الكـافـرون برعاـية ترتـيب المـصحف او لـانه المـقصـود - [01:09:05](#)

نعم وهـل للمـقام دـعـاء؟ الجـواب لـيس للمـقام دـعـاء ولا دـعـاء قـبل الرـكـعتـين ولا بـعـدهـما. ولكن المشـكلـة ان مـثـل هـذـه الـبدـعـ يـقـام بـالـفـتح قـسمـ للمـكان وـالمـقام بـالـضم اـسـمـ لـلـزـمانـ نـعـمـ تـقـولـ هـذـا مـقـاميـ - [01:09:23](#)

اي مدة انتظاري اياك نعم وذاك مقام كذا يعني مكانه. نعم ولكن المشكلة ان مثل هذه البدع صارت كأنها قضايا مسلمة مشروعة حتى ان الحاج ليرى ان حجه ناقص اذا لم يفعل هذا - [01:09:44](#)

كل هذا بسبب تقصير العلماء او قصورهم. والا فمن الممكن ان يعطي هؤلاء الحجاج مناسك من بلادهم توجهم للطريق الصحيح الفرق بين التقصير والقصور طيب. يعني تقصير من التفعيل ما بذلوا جهدا - [01:10:03](#)

والقصور حال من الانسان فعول مصاحب لحال الانسان فاجتمع الامراني معاً فيما الذي سيحصل اسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على انفسنا اذا اجتمع الانسان تقصير وقصور آآ هذه مصيبة - [01:10:38](#)

القصور موجود مع اي انسان فاذا اجتمع معه التقصير زاد ابطين بلة كما وقوله ثم رجع الى ركن فاستلمه يعني استلم الحجر الاسود ولم يقبله فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشار اليه. وعلى هذا فيكون هنا استلام بلا تقبيل - [01:10:58](#)

ولا اشارة اليه عن التعذر اذا هنا عليك تعذر عندي التعذر اي ان عن خطأ عنده هو الصواب هذه اللفظة ايها الاخوة ازعم انه يستفاد منها جواز تقبيل الحجر الاسود ولو بغير طواف - [01:11:20](#)

يعني مثلاً احياناً قد ينكر الناس الدور. طيب انت منت طايف؟ تبي تقبل؟ يجوز لهذا الحديث لأن النبي صلى الله عليه وسلم استلمه وقبله ها كان في طواف - [01:11:45](#)

ما في نعمها اي بقى؟ انت في نسك في عبادة ما يضر لكن ما له علاقة بالطواف. المقصود انه ايش الاستلام والتقبيل لا علاقة له بالطواف. ان امكن مع الطواف - [01:12:01](#)

كان سنة مطابقة ان لم يمكن امكنته ان تقبله بغير الطواف جاز نعم ش يقول ما تقبل؟ ما قبل يده ثم رجع الى الركن فاستلمه اذا يجوز الاستلام بدون ايش بدون طواف نعم - [01:12:17](#)

وقوله ثم خرج من الباب الى الصفا. هو اذا الفقهاء يقولون انه اذا لم يستطع استلامه لا يقبله خلاص لا يشير اليه فلم يستطع استلامه لا يمشي لي خلاص بعض الناس اذا صلى ركعتين - [01:12:36](#)

من بعيد يشيل الحجر الاسود ثم يذهب الى الصفا هذا ما ثبت نعم فقوله ثم خرج من الباب الى الصفا يعني بعد ان صلى الركعتين خلف المقام رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب اي من باب المسجد الى الصفا - [01:12:54](#)

ومن المعلوم انه سيختار الباب الذي يلي الصفا والصفا هو الجبل الذي يكون امام الحجر الاسود من الكعبة او يميل قليلاً للركن اليماني. وهو جبل معروف يسمى جبل ابي قبيس. طبعاً اه البعض - [01:13:10](#)

طفى كان موجود الان ما في لان الصفا كله ايش؟ اتصل بالمسجد صح ولا لا نعم لان لم يثبت لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة من صفات ايش - [01:13:23](#)

هذا قياس يعني لعبادات لا تثبت يعني لان هو ماشي خلص ما هو نسك. الان خلص. صلى ركعتين خلف المقام. فجاء فاستلم الحجر الاسود وراح بعدين وين الى الصالة يصير نقول حق واحد اذا ما قدرت تستلمه - [01:13:43](#)

تأشير عليه قياساً على جواز اه على اتيان الاشارة عند التعذر عباد الله ما تثبت هذا معناه القاعدة المعروفة العبادات لا تثبت بالقياس وقوله العبادات بالقياس ما نخلص طرحت وفتح باب عظيم كما هو حال بعض المتفقهين - [01:14:05](#)

ها نعم فقوله فلما دنا من الصفا يعني قرب منه قرأ ان الصفا والمروءة من من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به وفائدته هذه القراءة اشعار نفسه بأنه انما اتجه الى السعي امثالاً لما ارسل الله اليه في قوله ان الصفا والمروءة من شعائر الله. وايضاً - [01:14:31](#)

بياناً انه يبين ما امر الله به للامة انه يفعل ما يفعل تبياناً لامر الله حتى يقتدي به الامة نعم قال ولعلم الناس انهم انما يسعون بين الصفا والمروءة من اجل انهم من شعائر الله - [01:14:54](#)

ولعلم الناس ايضاً انه ينبغي للانسان فاذا فعل عبادة ان يشعر نفسه انه يفعلها طاعة لله عز وجل. كما لو توضأ الانسان فينبغي ان يستشعر عند وضوءه ان ان يتوضأ امثالاً لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الاية - [01:15:15](#)

ويشعر ويشعر ايضاً انه يتوضأ لأن النبي صلى الله عليه وسلم امامه يتبعه في وضوءه. وهذا جمیع العبادات اذا يشعر الانسان عند

فعل العبادة انه يفعلها امثالا لامر الله فانه يجد لها لذة واثرا طيبا - 01:15:36

وقوله قرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله يحتمل انه قرأ الآية كلها. وكان السلف يعبرون ببعض الآية عن جميعها. ويحتمل انه لم يقرأ الا هذا فقط الذي هو محل الشاهد - 01:15:54

فهو كون الصفا والمروءة من شعائر الله وكون الصفا هو الذي الاول هو المتعين لأن السلف اذا قال ترى ان الصفا والمروءة من شعائر الله يعني يريد به الآية كلها هذا قول - 01:16:09

يعني في كثير مثل ما جاء في حديث صلاة الفجر فقرأ في الاولى ها قولوا امنا بالله. ما كملها كلها نعم ما يصلح وكون الصفا هو الذي يبدأ به هذا هو المتعين - 01:16:25

نعم قال هذا هو المتعين وذلك لأن الاصل ان الصحابة رضي الله عنهم ينقلون كل ما سمعوا واذا لم يقل حتى ختم الآية او حتى اتم الآية فانه يقتصر وعلى ما نقل فقط - 01:16:53

وقوله من شعائر الله الشعائر جمع شعيرة وهي النسك او العبادة المتميزة عن غيرها بتعظيم الله عز وجل. الصفا هي الحجارة البيضاء والمروءة هي الحجارة السوداء المنسابة نعم وقوله ابدأ بما بدأ الله به - 01:17:10

لأن الله بدأ بالصفا فقال ان الصفا والمروءة. وفيه اشارة الى ان الله اذا بدأ بشيء كان دليلا على انه مقدم لا بدليل في روایة ابدأوا بما بدأ الله به - 01:17:29

نعم قوله فرقى الصفا اي عليه وهذا الرقي ليس بواجب وانما هو سنة والا لوقف على حد الصفا من اسفل من اسفل حصل المقصود لقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما وحد - 01:17:46

الآن هو حد هذه الاسياخ التي جعلوها للعربات وعلى هذا فلا يجب ان يصعد ويتقدم ولا سيما في ايام الزحام. لكن سنة يصعد حتى يمكنه رؤية البيت وقوله حتى رأى البيت اي الكعبة فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 01:18:02

وعلى كل شيء قدير وقوله وحد الله اي نطق بتتوحيده ولعله قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الله اكبر - 01:18:28

والنفي هنا نفي للاله الحق اي لا اله حق الا الله. واما الالهة التي تعبد من دون الله فليست بحق. كما قال تعالى ذلك بان ان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 01:18:44

قوله وكبره وقال لا اله الا الله يحتمل انه زائد على قوله فوحد الله او انه تفسير له. لكن وردت السنة بأنه يكبر ثلاث تكبيرات. ولكنه ليس كتكبير الجنائز كما يتوهم بعض العامة حيث يقول الله اكبر بيديه يشير - 01:18:59

وبها كما يشير بها في الصلاة وهذا خطأ لكن يرفع يديه ويكبر ثلاثة ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 01:19:19

واشبه ما يكون بدعاء الاستفباح صلاح نعم قوله وحده لا شريك له وحده تأكيد للثبات ولا شريك له تأكيد للنفي واستخدمنا توحده بالملك من تقديم الخبر له الملك. لأن تقديم ما حقه التأخير في ضوء الحصر. والملك يشمل ملك الذوات - 01:19:37

وممكن التصرف والله سبحانه وتعالى مالك لكل ما في السماوات والارض مالك للتصرف فيهما لا شريك له في ملكه ولا في قوله وله الحمد يعني انه يحمد على كل صفاتة على الكمال - 01:20:02

سلام عليكم يعني انه يحمد على كمال صفاتة وعلى كمال انعامه واحسانه. وكذلك على كمال تصرفه وافعاله. واعقب به له له الملك ليفيد ان ملكه ملك يحمد عليه فما كل من ملك شيئا وتصرف فيه يحمد عليه تصرفه. لكن الله عز وجل يحمد على ملكه وتصرفه - 01:20:18

وقوله وهو على كل شيء قدير. كل شيء فالله تعالى قادر عليه. ان كان موجودا فهو قادر على اعدامه وتغييره. وان كان معدوما فهو قادر على ايجاد ادي والقدرة صفة يتمكن بها من الفعل بدون عجز. وهي اخص من القوة من وجه واحد من وجه. لأن القوة يوصف بها

من له اراده ومن لا اراده له فيقال حديد قوي وانسان قوي. واما القدرة فلا يوصف بها الا من كان ذا اراده فيقال الانسان قادر ولا يقال الحديد قادر لكن القوة اخص لانها قدرة وزيادة ولهذا نقول كل قوي من له قدرة فهو - [01:21:03](#)  
 قادر ولا عكس قوله لا الله الا الله وحده كرر ذلك بقاء الله عز وجل القدير والقوى و ايضا القادر ها هذه من اسماء الله سبحانه وتعالى  
 نعم قوله لا الله الا الله وحده - [01:21:27](#)

كرر ذلك لان باب التوحيد امر مهم ينبغي تكراره ليثبت ذلك في قلبه وهو مع ذلك يؤجر عليه قوله انجز وعده يعني بنصر المؤمنين  
 فانجز للرسول صلي الله عليه وسلم ما وعده. قال الله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله - [01:21:48](#)  
 وامنين محلقين رؤوسكم ومصررين قوله ونصر عبده هذا اسم جنس يشمل كل عبد من عباد الله. قائم بامر الله فانه منصور قال الله  
 تعالى انا لننصر اصولنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [01:22:09](#)

قوله وهزم الاحزاب وحده الاحزاب جمع حزب وهم الطوائف الذين تحببوا على الباطل وتجمعوا عليه. يريدون ليطفئوا نور الله  
 بافواههم والله متم نوره. فهزيمتهم الله ومثال الوداع ومثال على ذلك قصة الاحزاب الذين تجمعوا لحرب النبي صلي الله عليه وسلم  
 وحاصروه في المدينة وهم نحو عشرة الاف - [01:22:27](#)

وهم نحو عشرة الاف نفر ومع ذلك هزمهم الله وحده ارسل عليهم ريحان وجنودا فقلقلتهم حتى انهزموا وهل المراد بهزيمة الاحزاب  
 في قوله وهزم الاحزاب وحده ما جرى في عام الخندق؟ او ما هو اعم نقول ما هو اعم - [01:22:50](#)  
 وقوله ثم دعا بين ذلك قال هذا ثلات مرات يعني قال هذا الذكر ثم يدعون ثم يقوله مرة اخرى ثم يدعون ثم يقوله مرة ثالثة ثم ينزل  
 لانه قال ثم دعا بين ذلك. اذا الذكر هذا ثلات مرات والدعاء مرتين - [01:23:10](#)

بينهما نعم والبيانية تقتضي ان يكون محاطا بالذكر من الجانبيين. فيكون الدعاء مرتين والذكر ثلات مرات قوله وقوله ثم نزل الى  
 المروء يعني يبدأ وينتهي قوله ثم نزل الى المروء اي مشى الى المروء متوجهها اليها والمروء هي الجبل المعروف بقعيقان وهم جبلان  
 - [01:23:28](#)

في مكة تألهان ولا شيء ادحهما ابو قبيس والثاني قعيقي عنك وقوله حتى اذا انصب طبعا آآ جبل الصفا كان متصل ابي قبيس قبل  
 طريق بين اه في قبيس وبين الصفا - [01:23:55](#)  
 وانا ادركت هذا الاتصال وحتى كانت السيارات تنزل عند باب السلام اول حجة لي سنة واحد وثمانين كانت السيارات تقف عند باب  
 السماء تماما مباشرة نعم واخبرني عمي رحمه الله وكان قد حج - [01:24:19](#)  
 اه قبل ان اولد ما ادرى بكم سنة ان الناس كانوا اذا ارادوا السعي بين الصفا والمروء يقول كانوا الحجاج يأتون يقفون حتى يمر الناس  
 والدواب والسيارات ثم اذا مشوا - [01:24:38](#)

يمشون الى المروء يعني الطريق يقطع عليها نعم وقوله حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعي. هم بطن الوادي هو مجرى  
 السيل ومكانه ما بين العلمين الاخضرین الان. وكان في عهد النبي صلي الله عليه وسلم مسیل المیاه النازلة من - [01:24:56](#)  
 قوله سعى اي ركض ركضا شديدا حتى ان ازاره لتدور به من شدة السعي وقوله حتى اذا صعدتا يعني ارتفع عن بطن الوادي مشى  
 حتى المساء حتى اتى المروء وانما فعل ذلك اقتداء باسم اسماويل رضي الله عنها فان ام اسماعيل لما وضعها ابراهيم عليه الصلاة  
 والسلام - [01:25:19](#)

هي وولد هي وولدها في هذا المكان وجعل عندهما ماء وتمراء فجعلت الام تأكل من التمر وتشرب من الماء وترضع الطفل. فنفذ  
 التمر والماء وجاعت الام وغضشت ونقص لبنها فجاء الطفل فجعل الطفل يصبح يتلوى من الجوع. فامه - [01:25:43](#)  
 من اجل الامومة رحمته. وخرجت الى ادنى جبل اليها تستمع. لعلها تسمع احدا او ترى احدا فصعدت وجاءت تستمع وتنظر فلم تجد  
 احدا فرأى اقرب جبل اليها بعد الصفا المروء فاتجهت اليه تمشي. وهي تنظر الى الواد فلما نزلت بطن - [01:26:06](#)  
 قد احتجب الولد عنها فجعلت تركضا شديدا من اجل ان تلاحظ الولد. فلما صعدت من المشين مشت حتى اتت المروء فعلت

ذلك سبع مرات وهي في اشد ما تكون من الشدة لا بالنسبة اليها جانعة اقسى فقط ولا بالنسبة للولد فقط وعند الشدة - 01:26:26  
ليأتي الفرج فبعث الله عز وجل جبريل فضرب بعقبه او جناحه الارض في مكان زمزم فنبع الماء بشدة فجعلت ام اسماعيل تحجر الماء تخشى ان يضيع من شدة شفقتها. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا الله ام اسماعيل لو - 01:26:46  
وتركت زمزم فكانت عينا معينا. ولكن لا شك ان هذا من حكمة الله عز وجل ووجه ذلك انه لو كانت عينا معينا في هذا المكان وقرب الكعبة صار فيها مشقة على الناس ولكن من نعمة الله عز وجل ان صار الامر كما اراد الله تبارك وتعالى - 01:27:04  
لكنها حجرتها ثم شربت من هذا الماء. فكان هذا الماء طعاما وشرابا وجعلت تسقي الولد والحديث ذكره البخاري مطولا فهذا اصل السعي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس - 01:27:23

قول الشيخ رحمه الله آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم مشى حتى اتى البروة فعل ذلك اقتداء بام اسماعيل في نظر القاصر ان هذا الفعل انما كان يقتدال بابي الانبياء ابراهيم - 01:27:40

عليه السلام فهو الذي حج وسعى وطاف وفعل فامرنا الله بالاقتداء به. قال الله لنبيه اولئك الذين هداهم الله في بهداهم مقتدين ولو لا ان اه فعل ام اسماعيل سنة مشروعة - 01:27:58

لما فعله ابراهيم ولا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني ان قول النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكان عينا معينا - 01:28:19

ليس فيها تمني النبي صلى الله عليه وسلم انها لو لم تترك لفظ لا يدل على هذا اللفظ يدل على امر عظيم وهو آ شيء غريب لو تركت لنبعث الماء وجري الماء ولم ينضب - 01:28:33

المقصود لو ترك لكان عينا معينا يعني ابدا هذا المقصود هي خافت من اي شها من النبض ولا لا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يرحم الله لو تركت لكان عين المعين لا يمكن ان ينظر - 01:28:55

وليس المقصود لا شك ان هذه الحكمة التي ذكرها الشيخ يدركها النبي صلى الله عليه وسلم نعم وقوله فعل على المروءة كما فعل على الصفا لم يذكر جابر رضي الله عنه ماذا ي قوله الرسول صلى الله عليه وسلم في بقية سعي؟ ولكن قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان السعي لذكر الله فقال - 01:29:12

انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروءة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. فاي ذكر تذكر الله به؟ تذكر الله فاي ذكر تذكر الله به فهو خير سواء بالقرآن او بالتسبيح او بالتهليل او بالتحميد او بالدعاء فاي شيء تذكر الله - 01:29:34

به فانك قد حصلت قد حصلت على المطلوب وهل ينافي ذلك الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر؟ الجواب لا. لأن الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر من الذكر لانه تذكرة للخلق بما شرع الله لهم - 01:29:53

وقوله فعل على المرأة كما فعل صفا يعني من الصعود والدعاء والمقام. فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك سبع مرات فلما انا اخر طواف على المروءة نادى وهو على المروءة. وامر الناس من لم يسوق الهدي منهم ان يجعلوا ايضا في اخر مرة لما وصل - 01:30:10

المروءة لم يدعوا اذا الدعاء والذكرة المشروع في ابتداء اي ش كل تعين اما في الانتهاء ما في دعاء ولا في ذكر. نعم قال وامر الناس من لم يسوق الهدي منهم ان يجعلوا نسائهم عمرة. فجعلوا يراجعون النبي صلى الله عليه وسلم حتى قالوا الحلة كله يا رسول - 01:30:30  
الله قال الحل كله قالوا نخرج الى مني وذكروا احدنا يقطر مني يعني من جماع اهله. فالمعنى المبالغة فمعلوم ان بينهم وبينه اربعة ايام نعم قال افعلا ما امركم به فلولا ان معي الهدي لاحلت معكم - 01:30:54

فاحلوا رضي الله عنهم. اما النبي صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي فلم يحلوا ثم نزلوا بالباطح في ظاهر مكة. فلما كان يوم التروية خرجوا الى مني فمن كان منهم باقيا على احرامه فهو مستثير في احرامه. ومن كان قد احل احرام بالحج من جديد - 01:31:17  
قوله لو اني استقبلت من امري ما استدبرته لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ول يجعلها عمرة هل يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم تمني خلاف الواقع او يقال ان هذا خبر مجرد؟ الجواب الثاني. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم

انه يعلم ان هذا هو الافضل اعني قرane. لكنه قال للصحابة رضي الله عنهم هكذا لتطيب نفوسهم طيبة نفوسهم ويحلو برضاه. ويحلو ويحل برضاه قوله يعني طول لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الحج - 01:31:59

دلالة على ان التمتع مع عدم الهدي افضل وان القران مع الهدي افضل وان الافراد لمن ليس عنده هدي ولا يمكنه الاتيان بعمره افضل. اذا الانساك الثلاث كل واحدة لها فضيلة - 01:32:23

فلا يأتي انسان ويقول كيف التمتع افضل لا تقرنه لا من اراد من ساق الهدي فالقران افضل ولا يختار لنبيه صلى الله عليه وسلم المفضول ابدا لابد ان نعتقد هذا الاعتقاد - 01:32:41

لا سيما ولم يقع من النبي صلى الله عليه وسلم الحج بعد الهجرة الا مرة واحد نعم وقوله فقام سراقة بن مالك شيخنا الشيخ محمد جمیل زینه رحمه الله مرہ ذہب استضیفہ الی - 01:32:56

حملة وانا كنت آآ مفرد فمن بيته الى الحملة ويلزمني بالتمتع كان يرى انه ما في حج الا تمتع رحمه الله حتى لما انتهت المحاضرة ورجعنا قال الى الان انت مفرد؟ قلت قلت وحتى انت ابن الحج رحمه الله نعم - 01:33:12

نعم ايه هذا الدليل على ان من لم يسق الهدي فالتمتع بحقه نحن بهذا المعنى معناه ان الانسان الذي يقدر على التمتع افضل له لكن لو ساق لهذه قال والله انا انا بخاطري اني اسوق الهدي لمكة نقول القران افضل - 01:33:36

واجد قرار؟ لا ليس بواجب ليش نعم لا لا افضل له فقط نعم وقوله فقام سراقة ابن مالك فجعلهم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد - 01:34:06

قوله فقام السراقة كان هذا عند المرأة والسياق الذي في صحيح البخاري كان عند العقبة فما الجمع بينهما؟ نقول الجمع بينهما ربما ان رضي الله عنه اعاد السؤال مرة ثانية. اما لانه نسي نسي ما قاله عند المروءة. واما لزيادة التأكيد وهذا يقع. طيب - 01:34:29

نقف على هذا لاننا لم نخبركم قال سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:34:50